

المحاضرة (8)

المصدر الميمي

تعريفه: المصدر الميمي هو: "المصدر المبدوء بميم زائدة"¹، مثل: مَعْلَم، مُنْقَلَب، مُنْطَلَق. وهي بمعنى: العلم والانقلاب والانطلاق.

وهذه الميم الزائدة تفرّقه عن المصدر الطبيعي لتفيد قوة الدلالة والتأكيد.²

طريقة صياغته:

1- يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (مفعَل)، بفتح الميم والعين وسكون الفاء، مثل:

أَخَذَ ← مَأْخَذٌ، لعب ← مَلْعَبٌ.

2- إذا كان الفعل الثلاثي مثالا واويا محذوف الفاء في المضارع، فوزنه على صيغة (مفعَل) بفتح الميم وكسر

العين وسكون الفاء، مثل: وَرَدَ ← مَوْرِدٌ، وَعَدَ ← مَوْعِدٌ.

أما المصدر الميمي، مثل: (وَقَى) فهو (مَوْقَى) على وزن (مفعَل) بفتح العين، لأنه ليس مثالا، بل هو ليف.

3- يصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي المجرد على وزن مضارعه، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما

قبل الآخر، كوزن (اسم المفعول)، مثل: اعتقد، يعتقد ← مُعْتَقِدٌ، استحسّن، يستحسن ← مُسْتَحْسِنٌ.

تطبيق: هات المصادر الميمية للأفعال التالية، واستعمل كلّا منها في جمل مفيدة:

وفد، نهل، وعى، دفع، ازدحم، وقد، نصر، وضع، انتصر، علم، جرى، اشتغل.

¹ عبد الهادي الفضيلي، مختصر الصرف، دار العلم، بيروت، لبنان، ص50.

² ينظر: أحمد قيش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، دار الجيل بيروت، لبنان، ط2، 1974، ص324.

مصدر الهيئة

تعريفه: هو "اسم يدل على حدث مجرد عن الزمان والمكان ويذكر ليبين هيئة الفعل ونوعه وصفته" ¹. وعرفه أحمد الهاشمي: "اسم الهيئة مصدر يدل على هيئة الفعل حيد وقوعه" ². ومثاله: لا تمشِ مِشْيَةً المختال.

طريقة صياغته:

يصاغ من الفعل الثلاثي فقط على وزن (فعلة) بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه.

وعلى هذا الوزن (فِعْلَةٌ). يكون مصدر الهيئة بالوصف أو بالإضافة، مثل: نشد نِشْدَةً واضحة، ومثل: نشد نِشْدَةً تلهف.

ملاحظة: ليس لغير الثلاثي مصدر هيئة، وإنما يتوصّل إليه بالوصف أو بالإضافة، مثل: نشد نشدة لطيفة، ومثل: يتنقل تنقّل المترث.

وقد شدّ محييء وزن (فعلة) من غير الثلاثي، في مثل:

اختمرت المرأة خِمْرة حسنة.

انتقبت نِقْبَةً جميلة.

اعتمّ الرجل عِمَّةً بارعة.

تطبيق: هات مصادر الهيئة من الأفعال الآتية: عرف، احترام، جلس، قتل، استفهم.

¹ أحمد قبش، الكامل في النحو والصرف والإعراب، ص323.

² السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص307.

المصدر الصناعي

تعريفه: المصدر الصناعي "اسم تلحقه ياء النسبة مردفة بالتاء للدلالة على صفة فيه"¹، أي أن يزداد على اللفظة ياء مشددة وتاء التأنيث، مثل: الإنسائيّة: الصفة المنسوبة إلى الإنسان، العالميّة: الصفة المنسوبة إلى العالم.

طريقة صياغته: يصاغ من الأسماء الجامدة والمشتقة، ولا يصاغ من الأفعال، فيكون من:

اسم الفاعل، مثل: شاعر ← شاعريّة.

اسم المفعول، مثل: مفهوم ← مفهوميّة.

اسم العلم، مثل: فاطمة ← فاطميّة.

اسم الجامد، مثل: صنم ← صنميّة.

اسم التفضيل، مثل: أفضل ← أفضليّة.

تطبيق: هات المصادر الصناعية من الأسماء التالية: حر، عبد، علم، خشب، جدل، كم، جنس.

¹ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2005، ج1، ص132.